

أجمل قصص المؤثرة | مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله

| نبيل العوضي

نبيل العوضي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما في السنة الثالثة للهجرة في شهر شوال يعني بعد رمضان اتفق المشركون على ان ينتقموا -

00:00:00

لا هم في بدر. المعركة الاولى بدر. قتل من قتل من المشركين. ساداتهم. قادتهم. خيارهم. اصفياؤهم قتلوا في بدر. الان المشركون ارادوا الانتقام. في غزوة احد. وجهزوا الجيش. حجزوا عيرة ابي سفيان - 00:00:20

القاتلة التي نجت حجزوها كلها للانفاق على الجيش. ودعوا للتبرع تقول قافلة كبيرة بهذه الضخمة كلها للجيش نعم. الحروب تأكل تحتاج الى ميزات. الى اموال ضخمة. من اين تأتي بهذه الأموال - 00:00:40

اموال الشعب التي نجت هذه القافلة نسخرها للقتال. وللحرب وجمعوا الاموال اموال اخرى ايضا ان الذين كفروا نزلت فيهم الاية ان الذين كفروا ينفقون اموالهم مليارات ليش يا رب؟ هدفه - 00:01:00

الصد عن الدين. ابشر. المال راح يروح والاية جاءت ثم اي لا تستعجلوا. قد يتأخر النصر لكن يأتي لا تقل متى ومتى ومتى يأتي النصر اصبر الله قال ثم ما قال قد يطول قال ما تراه في حياتك مهما طال الليل فان الفجر ات - 00:01:30

ثم يغلبون والذين كفروا والذين كفروا الى جهنم انما يحشرون وفعلا تجهز جيش قوامه ثلاثة الاف. ثلاثة الاف بالفرسان بالدروع بالاسلحة. جيش متكامل ما سمعت العرب بمثله في ذلك الزمان. كل هذا لقتل من؟ محمد واصحابه. العباس - 00:02:00

كان في مكة عم النبي سمع للخبر ارسل رسولا بسرعة الى المدينة يحذر النبي واصحابه. انظر للشجعان انظروا الابطال انظر للذين قلوبهم مع اهل الايمان بسرعة مع انه عرض نفسه للخطر العباس لو قبض على الرسول - 00:02:30

ربما يقتل ولكن في سبيل الدين كل شيء يرخص. بسرعة هذا الرسول دخل المدينة والنبي في قباء فاسرع وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالخبر ثلاثة الاف خرج من مكة وفي الطريق اليكم. فقام النبي قال اكتب الخبر. لا تخبر احدا. فذهب لابي بكر -

00:02:50

وقادة الصحابة يستشيرهم ماذا نفعل؟ ماذا نصنع؟ هل نخرج اليهم؟ هل ننتظرهم؟ فكان النبي عليه والصلاة والسلام رآيه ان نعد العدة في المدينة. ولا نخرج اليهم. نتجهز ونتحصن. ثم رأى النبي رؤيا تؤيد - 00:03:10

رأى كأن هناك درعا حصينا ادخل يده في الدرع رؤيا ورأى كأن هناك بقرة تذبح ورأى في سيفه ثلما جح او شق بسيط. فاوله النبي البقرة التي تذبح بعض اصحابه يقتلون - 00:03:30

الذي فيه ظلمة احد اهل بيته يصاب. كان حمزة. اما الدرع الحصينة فهي المدينة. فقال الصحابة نجلس في المدينة. لا فجاء اليه بعض اصحابه من الشجعان من الابطال قالوا يا رسول الله ندعهم يدخلون بيتنا وبلادنا والله - 00:03:50

اليهم. والله ان الابطال انا لشجعان حتى من الذين قاموا حمزة عم النبي. قال بل يا رسول الله نذهب اليهم. وامرهم شورى بينهم. فلما النبي ان اغلب الصحابة على هذا الرأي نزل لرأيهم. الله اكبر. هذه الشورى هذه الشورى ان يتنازل قائد وحاكم - 00:04:10

البلد لرأي الغالب من ثلة الناس ومن خيارهم. فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يدخل بيته فيدخل معه ابو بكر وعمر بحزان النبي عليه

الصلاة والسلام. دائما يدخل معه صاحبه ويخرج معه صاحبه. ابو بكر وعمر. عمر فجهز النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:30

فاذا باسيد وسعد سيد الانصار ذهب الى الانصار وقال لهم لم لم تنزلوا على رأي رسول الله؟ لم النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يجلس في المدينة. لم لم تنزل على ري؟ فندم المسلمون. فذهب الى النبي قال يا رسول الله ان الناس قد نزلوا - 00:04:50

قل لي رأيك فلنجلس في المدينة. قال ما كان لنبي اذا وضع علامته للحرب ان ينزعها. ابدا خلاص. تجهزنا الان ولن انزعها حتى اقاتل القوم. فخرج النبي مع اصحابه. وتجهزوا للقتال. واستعدوا للمعركة. معركة حقيقية - 00:05:10

بين الاسلام والكفر. اهل الايمان في صف واهل الكفر في صف اخر. هذه المعارك التي ان ما فيها الانسان فالامر واضح. الراية صريحة. الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله. والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت - 00:05:30

فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا وتجهز الناس واستعدوا بسلاحهم وجاء بعض اطفال الصحابة وشباب الصحابة الصغار ثلاثة عشر سنة اثنى عشر سنة اربعة عشر سنة يريدون الجهاد. تجمع مجموعة كبيرة شوفوا البطولة شوفوا التربية من هم - 00:05:50

عبد الله بن عمر رضي الله عنه منهم اسيد منهم فلان وفلان. كلهم جاؤوا يريدون القتال فاذا النبي يردهم انتم صغار. لم يؤذن لي ان اخذكم معي في القتال الان لم تكلفوا بالقتال وكلما ارجع واحدا منهم بكى. وكلما ارجع واحدا منهم بكى. اطفال صغار اثنى عشر سنة ثلاثة عشر سنة اي صف - 00:06:10

بالتوسط. يريدون الجهاد في سبيل الله. يريدون الموت. يريدون الدم. يريدون القتل. يريدون صوت ويبكون لانهم منعوا. واجاز النبي بعض الصغار. بعض الصغار اجازهم النبي عليه الصلاة والسلام. ليش اجازهم؟ لان منهم من كان راميا - 00:06:30

ومنها من كان مصارعا متدربا فاخذ النبي بعض الصغار واجازهم في القتال. وصار الجيش وتوجه النبي باتجاه احد. هذا في شهر شوال بعد ان خطب فيهم الجمعة وحثهم النبي عليه الصلاة والسلام تقول باي شيء يحثهم على القتال؟ بالقرآن! القرآن كله يحث على الجهاد - 00:06:50

بل ديننا ديننا لا يحفظ ولا يمنع الا بالجهاد. واذا تركت هذه الامة الجهاد سلط الله عليها ذل حديث النبي لا ينزع هذا الذل لا يرتفع الذل عن هذه الامة حتى ترجع للجهاد. ولهذا قال الرب جل وعلا - 00:07:10

نفسك ليست لله. هل تباع او لا تباع انفسهم واموالهم انت ومالك وبيتك وسياراتك ورصيدك. هل هذا كله تنفقه في سبيل الله يا رب ايش لي تريد الجنة؟ هذا هو الثمن. طيب يا رب. كيف تتم البيعة؟ اسمع كيف تتم؟ يقاتلون في سبيل - 00:07:30

يا رب اذا انتصرنا او هزمنا متى يكون لنا الجنة؟ كلا الحالتين اهم شي تقاتل ان مت او لم تمت لك الجنة. يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون يا رب في ضمان اكيد في ضمان. ومن اوفى بعهده من الله - 00:08:10

فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به. وذلك هو الفوز العظيم. خرج من بعد صلاة الجمعة في الليل خرج الف مقاتل مع النبي عليه الصلاة والسلام. فيهم منافقون. منافقون متى اسلموا؟ متى دخلوا في الاسلام عفوا؟ او تظاهروا - 00:08:40

بعد بدر بعد النصر تظاهروا بالاسلام. والمنافقون عادتهم يمسكون العصا بالمنتصف. لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء اذا اتوا الى الكفار حنا معاكم ونؤيدكم وقلوبنا معكم وكل شيء لكم لكن لا تلوامونا اذا كنا مع المؤمنين احيانا - 00:09:00

مضطرين واذا جاءوا الى اهل الايمان قالوا نحن معكم. ما عليكم من الكفار نؤيدكم وننصركم. ليش يفعلون هذا المنافقين؟ لانهم يريدون الدنيا. قالوا اذا انتصر المؤمن تظاهروا بالاسلام كنا معهم. وان انتصر الكفار كنا معهم يتخذون بين هذا وهذا سبيلا. اذا لقوا الذين امنوا قالوا - 00:09:20

لو دخلوا لشيائطينهم قالوا ان معكم انما نحن مستهزون. خرج المنافقون مع النبي عليه الصلاة والسلام مع قائدهم عبدالله بن ابي بن الان الجيش طبعاً الف امامك ثلاث الاف ما في مقارنة. هذا سلاحه قليل هذا سلاحه كثير. هؤلاء تجهزوا سنة كاملة. هذا تجهز - 00:09:40

يعني ما في مقارنة الان. وبات النبي ليلة السبت السابع من شوال باتوا في الطريق الى احد. صلاة المغرب صلاة العشاء شاف النبي

صلى الله عليه وسلم مجموعة كبيرة قد جاءت ست مئة رجل. قال من القوم؟ قالوا هؤلاء يهود. قال ماذا يريدون؟ اسلموا -

00:10:00

قالوا لا يا رسول الله يريدون القتال معك. قال ماذا؟ قالوا يريدون القتال معك دفاعا عن المدينة يعني. ما هو عن الاسلام؟ قال ان الا نستعين بمشرك؟ ارجعوا من اقبل مشرك يقاتل معنا؟ اخرجهم نريد الصف ناصعا ايضا سليما - 00:10:20

مخلصا فارجعهم معلوم ست مئة وشوية. وكانوا مسلحين اليهود معروفين عندهم سلاح. اهل السلاح هم. هم الذين يشعلون الحروب في الامم العهد القديم الى اليوم كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله. فاذا به يرجعهم ومروا في الطريق على حائط لمربع القيظي -

00:10:40

منافق اعمى اعني ما يشوف فسمع ان الرسول مع الصحابة مروا على حائطه فاذا به يأخذ التراب رجل اعمى خبيث يأخذ التراب ارميه على على جيش الصحابة يرميه على جيش الصحابة. ويقول هذا المنافق الخبيث يقول ان كنت رسول الله حقا فاني لا اسمح

لك ان تطأ حائطي - 00:11:00

اخرج. ثم قال والله لمن رأيتك لاخذت التراب في عينيك. يخاطب من؟ النبي صلى الله عليه وسلم. فقام احد الصحابة ليقتله فقال النبي له. دعوه لا تقتلوه. انه اعمى القلب واعمى البصر. ايش لكم بواحد اعمى العين واعمى القلب؟ خلوه. خلوه. - 00:11:20

اتركوه لن يظننا بشيء. شوفوا حلم النبي ورباطة جأشه وحكمته. مو وقته الان نثير العداوات. ونشق الصفوف. الان وانا عدو اخر ويتقدم النبي يبيت الليلة قبل الفجر ليلة السبت قبل صبيحة السبت تحرك النبي صلى الله عليه وسلم الى احد. في الطريق -

00:11:40

رأى النبي صلى الله عليه وسلم جيش المشركين من بعيد ثلاث الاف هذي الاف. فاذا بعبد الله بن ابي بن سلول رأس المنافقين يتكلم شوف ايش قالوا. قال يا محمد لقد نزلتم على رأي الصبيان منا. يعني قلنا لكم خل نقاتل في المدينة. هو لم ينزل - 00:12:00

على رأي الرسول هو اراد المدينة خوفا منه وجبنا. قلنا لكم نزلوا في المدينة ونزلتم على رأي الصبيان. ولا تريدون القتال؟ والله لا نطيعكم. طيب ليش اذا من البداية خبيث. رأى امرا اخر اراد ان يخرج ثم ينسحب ليش؟ ليثبط المسلمين. يشق الصف - 00:12:20

هي الضعف والخمر. ثم قال عبد الله بن ابي بن سلول قال انتم لن تقاتلوا اصلا. ما في قتال. لو كان في قتال لخرجنا معكم لكن لا نرى ان في الامر قتالا. من اراد ان يرجع معي فليرجع. تعرف كيف رجع معه؟ ثلاث مئة رجل من المنافقين - 00:12:40

هل بقيت الجيش؟ سبع مئة سبع مئة يخرج الف يخرج منهم ثلاث مئة مو شوي. ثلث الجيش ينسحب ترى ما هو شي سهل. هذا الذي اثار في قلوب المؤمنين خوف ما الذي حصل؟ ما الذي يجري؟ كل واحد شايل سلاحه وراجع. فاذا بعبد الله ابن عمرو ابن حرام

صحابي يتبع عبد الله ابن ابي يقول - 00:13:00

له يا عبد الله لا تدخل في الجيش يا لا تفعل هذا ارجع ادفع عن النبي عليه الصلاة والسلام قال وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا. قالوا لو نعم - 00:13:20

يكذبون هني ما في جهاد وهني ما ينفع الجهاد وهني تروحون تروحوا تقتلوا نفسكم وفي النهاية مين قال لكم اصلا في جهاد؟ ومن قال لكم الاسلام في جهاد؟ الاسلام كله ما في جهاد اصلا. يريدون فقط ان يجلسوا في بيوتهم - 00:13:40

نساء حتى النساء خرجن في ذلك الوقت ام عمارة سوف ترون كانت اشجع حتى من المنافقين في ذلك الزمان يقولون والله اعلم بما يكتمون ثم قال عبد الله ابن عمرو ابن حرام - 00:14:00

قال اذهب يا عدو الله فان الله سيفني نبك عنك. ورجع عبد الله. والنبي عليه الصلاة والسلام يحرضون جيش على القتال ويوعدهم جنة عرضها السماوات والارض. ليس بيننا وبين الجنة الا ان نقاتل. فنقتل. يا عباد الله اثبتوا - 00:14:30

فجاء النبي الى خمسين من الصحابة وضع عليهم عبدالله بن جببر رضي الله عنه قائدا على الخمسين وكانوا رماة وضعهم على جبل مقابل احد وضعهم على هذا الجبل وقال لهم النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تنزلوا من هذا المكان ولا تبرحوا مكانكم حتى وان

رأيتموه - 00:14:50

تتخطفنا الطير. لو شفتونا نقتل واحد واحد ما تنزلونا. ولو انتصرنا واقتسمنا الغنائم لاحل لكم ان تنزلوا عن الجبل يعني الجبل هذا الجبل مكانكم. لا تنزلوا حتى اتيكم بخبر. حتى انا اسمح لكم. خاصة هذا لا بأس. واذا بعبدالله بن جبير - [00:15:10](#)

يجهز السرية خمسين واحد. وكان النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر الناس حنكة. الجهاد بلا فهم. يريد ذكاء. يريد حنكة. الامر ليس وليست فوضى وليس الامر سينتهي الامر. لا كان النبي يعد لكل واحد موقعه للقتال. فوضع - [00:15:30](#)

على المهاجرين وضع على المهاجرين صحابي يقودهم وعلى الانصار اسيد ومسك الراية مصعب بن عمير كل واحد له وظيفة وهذا في المقدمة وهذا في المؤخرة واتفقوا على شعاره. ليش هذا الشعار؟ الشعار علشان يعرف كل واحد - [00:15:50](#)

صاحبه اذا ثار الغبار احيانا ما تعرف هذا مسلم ولا كافر. احيانا ما تعرف لما تختلط الصفوف من معك من ضدك؟ اتفق على شعار في احد اسمه امت امت امت اي هذه الكلمة ان قلناها فنحن المسلمون. فاذا بالنبي يعد الجيش ويعد المسلمين للقتال - [00:16:10](#)

تخيل المنظر وتخيل المشهد ليس امامهم الا صف كبير من المشركين. ابطالهم صناديدهم وجاؤوا منتقمين. الواحد اللي جاي ينتقم يعني قوة زائدة الان. جاي يتذكر اباح يتذكر عمه يتذكر ابنه. يتذكر اخاه الذي قتل يريد الانتقام الان. والصحابة الان سبع مئة تززع الجيش - [00:16:30](#)

ورجع كثير منهم والمشركون اخرجوا خمسة عشر امرأة من نسائهم حتى لا يغربوا. العرب تخرج النساء احيانا عشان ما نهرب. ترى ان هربت وراك زوجتك وراك فاذا به يجالد واذا بالنبي يقوم في الصحابة خطيبا في رفع سيفا فيقول من يأخذ هذا السيف بحقه؟ من يأخذ هذا السيف - [00:16:50](#)

اولا فقام كل واحد انا يا رسول الله. انا يا رسول الله انا يا رسول الله. ثم قال من يأخذ هذا السيف بحقه. ترى مو اي واحد ياخذ السيف يحاسب - [00:17:10](#)

فقام ابو دجانة رضي الله عنه. قال انا اخذه يا رسول الله فاعطاه. قال وما حقه يا رسول الله؟ قال ان تغلق به ايام المشركين المشاركين به. فاذا بابي دجانة يضبط على رأسه عصاة خرقة حمراء. والانصار يعرفون ابو جامة. يقولون هذه العصاة ما يربطها الا - [00:17:20](#)

وقت الموت اذا جاء وقتك نزل الموت يربط هذه العصاة واخذ يمشي بين الصفوف متبخترا فتبسم النبي قال هذه مشية يبغضها الله الا في مثل هذا الموضع. يعني في وقت الجهاد افتخر. ما هو تكبر على الناس لكن على المشركين. اعزة على المشركين - [00:17:40](#)

واذا بابي دجانة يأخذ السيف وكان قد اخذه بحقه. واستعد المؤمنون وتجهزوا. واخذوا مواقعهم. فقام احد المشركين يريد ان يشعل فتيل المعركة. انه طلحة ابن ابي طلحة مشرك. خرج وهو ينادي من يبارزني؟ وكان - [00:18:00](#)

وشجاعا يا له من شجاع! ويا له من بطل! العرب عندها ابطال معروفين! وشجعان! والعرب منذ الطفولة يربون اطفالهم على العدو على الخير على السلاح على النبال بل مر النبي يوم من الايام على بعض اصحابه ويترامون - [00:18:20](#)

سهام يتدربون فقال لهم ارموا بنو فلان ارموا فان اباكم كان راميا. تعرف من اباهم؟ اسماعيل عليه السلام. نبي الله من اشهر وهكذا الانبياء وهكذا الاولياء. صحيح اننا نصلي ونعبد الله ولا نبدأ الناس بقتال او غيره. ولكن نتدرب زودا - [00:18:40](#)

من ديننا وحماية عن اسلامنا تظنون تظنون ان الشيطان وهو ابليس الذي عرشه على الماء يدع الامر هكذا الناس تصلي وتصوم ادعوا الى الله والناس ادخلوا في دين الله افواجا. والله لن يرضى الا بكفر اخر انسان على وجه الارض. ولا يرضى الا بالكفر. ولهذا يؤز الكافرين على المؤمنين - [00:19:00](#)

اذا بطلحة يقول من يبارزني من يبارزني فاحجم الصحابة توقفوا هذا يبيله واحد موي واحد واحد فقام اليه الزبير هذا احد المبشرين بالجنة. يقول فقام اليه مسرعا كالاسد. فاذا به يرمي نفسه على فرس طلحة. شف يعني - [00:19:20](#)

وجا على دابته فتصارع الرجل ان فسقط من الدابة. وهذا على ظهر هذا ثم هذا على ظهر هذا حتى رفع الزبير سيفه فطعنه به فقتله فكبر النبي وهو يضحك. الله اكبر. الله اكبر لكل نبي حواري وحواري الزبير بن عوام. حواري النبي عليه - [00:19:40](#)

وصحابته الخلف هذا من صحابة الخلف. الزبير بن العوام. واذا بالجيش يثور الحين. جيش المشركين وجيش المؤمنين. تقدم

والتحم الجيشان والله عز وجل قال في بعض امامه اذ تحسونهم تقطعونهم باذنه اي باذن الله جل وعلا واذا - [00:20:00](#)
سواء المشركين ما ان يمسكه رجل الا ويقتل ثم يسقط اللواء. من يمسكه رجل اخر الا ويسقط اللواء وان يأخذه رجل ثالث. خمسة وستة وسبعة كل واحد يأخذ اللواء يسقط اللواء من يديه ثم يخر صريعا ويقتل المشركون ويقتل المشركون حتى بدأ صف المشركون بالتراجع ثلاث مرات خالد بن الوليد - [00:20:20](#)

كان في صف المشركين يريد ان يثير على المسلمين من الخلف ويصده الرماة ثلاث مرات. يحاول لان خالد ذكي قبل اسلامه. خالد فطن عسكري محلك. خالد يعلم ان هذا الجبل هو نقطة الضعف. لو سقط هذا الجبل وسقط الرماة سقط الجيش الاسلامي. شف حكمة النبي - [00:20:40](#)

عليه الصلاة والسلام. ثلاث مرات يريد اختلاط الجبل ما يستطيع. كلما اراد الاختراق ما يستطيع. والصحابة يقتلون ويقتلون. واذا بابي دجاجة من بينهم وبيده السيف. يقتل هذا ثم يقتل ذاك ثم يقتل هذا ثم يقتل ذاك. حتى ربط العصاة عصاة الموت - [00:21:00](#)
فقال الانصار ربط ابو دجاجة عصاة الموت يعني خلاص وخروا عنه. واذا به يقتل هذا ويقتل هذا حتى وصل وهو يقول شعرا. يعني هو قاعد يقتل المشركين يقول شعرا انا الذي عاهدني خليلي ونحن بالسفح لدى النخيل الا اقوم بالكيول - [00:21:20](#)
اضرب بسيف الله والرسول انا الذي عاهدني خليلي ويقتل ويقتل والصحابة يقولون امت امت امت ويتقدم الجيش الاسلامي ويتقدم يقولون ابو دجاجة وصل واخترق الصفوف حتى وصل الى رجل كان يحمي نساء المشركين وصل اليه يقول فاذا به -

[00:21:40](#)

يصل فاخذ القناع عن وجهه يريد قتله. فلما رفع السيف ووجد هذا الرجل امرأة. قال ما احببت ان اضرب بسيف الرسول امرأة. فتركت تعرفون من المرأة هند بنت عتبة التي ارسلت وحشيا ليقتل حمزة يقول ما اردت ان الوث سيف النبي بامرأة مع انه يجوز قتلها - [00:22:00](#)

جاءت تقاتل هذه المرأة واذا بابي دجاجة يتراجع واذا الصحابة يقتلون ويقتلون ومنهم اسد الله يتبخر بين الصفوف وبينهم حمزة بن عبد المطلب عم النبي عليه الصلاة والسلام ما لقيه احد من المشركين الا قتله. وهز رأسه. يقول وحشي - [00:22:20](#)
وحشي جاء فقط لقتل حمزة ارسلته هند قالت ان قتلت حمزة فانتحر عبد. قالت انت حر تشتري نفسك بقتل حمزة يقول وكنت راميا في الحبشة اعرف الرمي. يقول فنظرت الى الجيش واذا به حمزة بين الصفوف يقتل هذا ويجرح هذا ويصيب هذا. يقول -

[00:22:40](#)

فاختبأت له انتظره انتظره طبعا وحشي ما له هدف الا حمزة. يقول طبعا ما يستطيع احد على حمزة ولكن اراد قتله غدرا. ليست يقول فجئت اتحين الفرصة اتحين الفرصة حتى وجدته قد اختلى برجل من المشركين يتبارزان - [00:23:00](#)
يقول ف ضرب حمزة رأسه فقطع رأسه. يقول فجئت الى حمزة من بعيد فرميته بالحربة. فطعنته في احشائه فمات. من الذي مات انه حمزة نعم قد يموت المؤمن. لكن لا تحسن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء - [00:23:20](#)

عند ربهم يرزقون وشيع بين الصحابة ان حمزة قتل. هل تززع الجيش؟ كلا وربّي. يعرفون هذا قدر الله. والانسان اخرته ان يموت الجيش لا زال يتواصل. والمشركون يفرون ويهربون. يقول احد الصحابة حتى رأيتهم يغربون ونساؤهم خلفهم. يقول حتى تكشف -

[00:23:40](#)

سيقان نسائهم من العرب فبدت خلاطيلهم. شفت الخيال؟ بدأ. يعني هذا اكثر شيء يظهر في المرأة. وهي تركض يعني يعني هذا شيء عجيب عند العرب انه بدا الخلخال عندها. وهي تهرب. فيجلس الان بين المسلمين ماذا سيقول؟ يقول حتى بدا الخلخال فيها وهي

تهرب - [00:24:00](#)

تهربون وفر المشركون من المعركة. اين حب الانتقام؟ اين عزتكم؟ اين الثلاثة الاف مقاتل؟ اين الاموات قال اين السلاح؟ اين الشياطين التي معكم؟ سبع مئة رجل يجعلكم تفرون. نعم. اذا اجتمع الايمان مع - [00:24:20](#)
الكفر فان الكفر لا يقف. يدمغه فاذا هو زاهق. ولكم الويل مما تصفون. في تلك اللحظات خالد مع سرّيته من بعيد يترقب خالد عسكري

محتاج اليوم الى امثال خالد ابن الوليد رجل محنك ذكي عبقرى عسكري - 00:24:40

الامر يحتاج الى ذكاء وقف من بعيد يترقب الامر. المشركون فرطوا والصحابة الان توزعوا. منهم من يجهز على مشرك منهم من مشركا منهم من يلحقهم منهم من يجمع الغنائم منهم مع النبي عليه الصلاة والسلام طبعا متوزعين خلاص كل واحد الان انتهت المعركة انتهت الان - 00:25:00

الصحابة الرماة اراد النزول قال له عبد الله ابن جبير ما تنزل كيف تنزلون؟ والرسول لم يأذن لنا؟ قالوا يا عبد الله انتهت المعركة

خلاص. نساعد الصحابة في جمع الغنائم - 00:25:20

نعينهم قال والله ما تنزلون حتى يأذن لنا النبي عليه الصلاة والسلام. فنزل القوم وتركوا عبد الله بن جبير معه تسعة بس. من خمسين

بقي تسعة فرأى خالد بن الوليد المنظرة من بعيد. هذه فرصتنا. هذه الان ساعتنا. فامر سريره فالتفت - 00:25:30

وحول المعركة حول الوادي عند جبل احد وجاؤوا الى هذا الجبل لم يبقى فيه الا تسعة فباغتهم خالد وقتل التسعة مع عبد الله ابن

جبير ثم نزلوا على المسلمين على حين غرة. الان المسلمين متفرقين. ومنهم من دخل في شعب من الشعاب يرتاحون - 00:25:50

وبعضهم يداوي جريحه وبعضهم يأخذ القتلى. وبعضهم تبع المشركين وبعضهم عند النبي وبعضهم جلس. يعني ما هو الآن ساعة قتال. المؤمنون تفرقوا فنزل خالد واخذ ينادي في المشركين ان ارجعوا. فعلم المشركون بالامر ورجع الالف مرة اخرى الى المعركة.

والصحابة لا يدرون - 00:26:10

ماذا يفعلون؟ فاذا الان خالد والمشركون ماذا يريدون؟ يريدون ان يصلوا الى النبي عليه الصلاة والسلام فقط هذا هدفهم الاول والاكبر

وقتل القائد يسوء الامر والنبي عليه الصلاة والسلام الحين ما حد يعرف مكانه هو مع تسعة فقط من اصحابه رضي الله عنهم لكن

خاف النبي على اصحابه - 00:26:30

الذين لم يعلموا بالخبر اما ان يصمت النبي وربما يموت بعض اصحابه. لكن ما ينجو. واما ان ينادي ويحذر اصحابه ويعلم المشركون

به. تظن ماذا يختار النبي؟ طبعا يختار التضحية بنفسه عليه الصلاة والسلام. لاجل هذه الامة يفعل كل شيء. قال يا عباد - 00:26:50

الله يا عباد الله يحذرهم. فاذا بخالد والمشركين يسمعون صوت النبي. فاقبل جيش الكفار على من؟ على رسول الله وليس معه الا

تسعة. جيش كامل يريد قتل النبي عليه الصلاة والسلام. تخيلتوا ابو الغبار ثار؟ الصحابة متفرقون - 00:27:10

وليس عند النبي الا تسعة. والمشركون قد وصلوا والتسعة يدفعون عن النبي. والنبي يقول من للقوم وله الجنة. من للقوم وله الجنة

وتسعة من الانصار يقاتلون دون النبي عليه الصلاة والسلام وعندهم طلحة ابن عبيد الله يقول طلحة يا رسول الله انا نخرج ان نقاتلهم

دونك يا رسول الله - 00:27:30

يقول دونك يا طلحة اجلس اريدك عندي يا طلحة واجلس طلحة رضي الله عنهم والصحابة يقاتلون ويقاتلون واذا ببعض المشركين

يرمي بالحجارة النبي عليه الصلاة والسلام ويرمونه بالسهم من بعيد ويرمونه بالرماح من بعيد. والنبي صلى الله عليه وسلم يحتمي

بصخرة وبجبل تحته يحتمي النبي عليه الصلاة والسلام - 00:27:50

حتى وصلوا الى وجهه. فشج وجهه وشج رأسه عليه الصلاة والسلام. واخذ يمسح الدم عن وجهه. وهو يقول كيف يفلح قوم شج وجه

نبيهم؟ وفي بعض الروايات قال اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. اللهم اغفر لقومي - 00:28:10

انهم لا يعلمون. سقط فكسرت ربايعيته. اسنانه كسرت عليه الصلاة والسلام وكتفه. وسقط في حفرة حفرها ابو عامر الفاسق الذي كان

يسمى الراهب من الاوس. كان في صف المشركين وحفر حفرة سقط النبي بها كاد ان يقتل. واذا بالشيطان - 00:28:30

قد يصيح مات محمد مات محمد. الله اراد ان يدرس المؤمنين درسا. ويعلمهم امرا ان الدين ما يتعلق برجل هب ان ذلك القائد قتل؟

هب ان هذا الرجل مات بعدين الدين ينتهي الدين ما يتعلق برجاله - 00:28:50

اشخاص وان كان خير الناس محمد عليه الصلاة والسلام فشييع في الصحابة ان رسول الله قد قتل فاذا ببعض الصحابة ينسحب احد

من الجهل خلاص؟ الرسول قتل شنسوي بعد؟ انسحبوا وبعض الصحابة قعد وبعض الصحابة ذهل وبعض الصحابة لا زال يقاتل

ويقاوم والنبي معه - 00:29:10

بعض الصحابة ما حد يدري حول النبي صلى الله عليه وسلم. ظنوا انه قد مات بابي هو وامى عليه الصلاة والسلام. يقول طلحة كنت مع النبي عليه الصلاة والسلام وتجمع حوله احد عشر - [00:29:30](#)

انا فيهم فقال من للقوم له الجنة؟ فقلت انا يا رسول الله؟ قال دونك يا طلحة اجلس. يقول فقام رجل من الانصار فقاتل حتى قتل. ثم قلت انا يا رسول الله - [00:29:40](#)

الان دوري قال اجلس يا طلحة فقام رجل اخر فقاتل حتى قتل. الثالث الرابع الخامس مات الاحد عشر جميعا. ولم يبق الا طلحة. يقول قلت يا رسول الله هذا دوري الان هذا وقتي يا رسول الله. يقول فقال لي ام يا طلحة. يقول فقاتلت قتال الاحد عشر رجلا جميعا - [00:29:50](#)

صد المشركين رجل واحد من المهاجرين يقول وهو يضرب وهو يضرب فاذا بهم يقطعون اصابعه. تخيل يعني ما بقي الان عند النبي صلى الله عليه وسلم خلاص ان ماتت انتهى كل شيء. ما بقي الا طلحة. يقول فقطعت اصابعي. فقلت حس كلمة الم تقولها العرب. يقول النبي لو قلت - [00:30:10](#)

بسم الله. لرفعتك الملائكة والناس ينظرون. وقت الالم قل بسم الله. قال وانا ادافعهم ادافعهم. فسمع ابو بكر ان النبي في هذه الجهة. يقول فركضت يقول كنت اول من افاء على رسول الله. يقول ومعى من ابو عبيدة خلفي. يقول ونحن نركض الى النبي عليه الصلاة والسلام. يقول فرأيت رجلا يدفع القوم عن النبي - [00:30:30](#)

فقلت كن طلحة فداك ابي وامى. يعرفون من طلحة. يعني ابو بكر يقول يا رب يكون هذا الرجل طلحة. يعرفون اذا كان طلحة يكفي طلحة انه يقاتل القوم جميعا يقول وانا اقول اكون طلحة ثلاث مرات فداك ابي وامى. كن طلحة فداك ابي وامى. يقول فلما جئت فاذا هو طلحة. يقول فدفعنا القوم عن رسول الله. فجئت الى النبي - [00:30:50](#)

يقول فاذا حلقتان من المغفر في وجنتاه عليه الصلاة والسلام دخلت في فكه. لا اله الا الله حلقتان تخيل الدم يسيل. كسر تخيل الوضع سقط على ركبتيه في الحفرة حتى شجنا. تخيل منظر النبي عليه الصلاة والسلام. طبعاً الجيش ما يدري. الجيش ظن النبي صلى الله عليه وسلم قتل - [00:31:10](#)

ودعك من الذي يحصل الان في الجيش من الصحابة في هذه اللحظات يقولون قوموا فموتوا على ما مات عليه رسول الله ماذا تفعلون الحياة بعده منه الانس ابن النظر. انس ابن النظر شاف سعد جالس. قال يا سعد ليش جالس انت؟ ما الذي اجالسك؟ قال مات الرسول. قال قوموا فموتوا على ما مات عليه - [00:31:30](#)

لا خير في الحياة بعده. ثم قال يا سعد واه واه لريح الجنة اني اشمها دون احد. اشم رائحة الجنة. يقول واذا بانس قاتل. شفت الانسان الذي ما يدري ايش الذي امامه يدخل ويدخل اكثر من ثمانين ضربة في جسمه. لم يعرف جسمه جرح الجسم كله. لم يعرف - [00:31:50](#)

الا باصبعه هنالك اتضحت الملاحم من المؤمنين رجال سهل جدا ان نصدق الله في صلاة وصيام وقراءة قرآن وذكر هذه العبادات يستوي الناس جميعا فيها. لكن الجهاد يتبين الرجال من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله - [00:32:10](#)

فمنهم من قضى لحبه ومنهم من ينتظر جاهز للموت وما ما بدلوه تبديلا. الان طلحة وابو بكر وعبيد ابو عبيد ابن الجراح عند النبي عليه الصلاة والسلام ثلاثة. يقول فقام ابو بكر ينزع الحلق من - [00:32:40](#)

وجنتي النبي فقال ابو عبيدة ابن الجراح امين هذه الامة قال يا ابا بكر اسألك بالله ان تدعني. انا الذي افعلها. يقول فاخذ الحلقة اي ابو عبيدة يقول يخرجها بهدوء حتى سقطت ثنيته. ضرس ابو عبيدة سقط. وهو يخرج الحلقة. ثم - [00:33:00](#)

الحلقة الثانية فسقطت ثنيته الاخرى. وكان يفتخر بان ثنيته سقطت لاجل النبي عليه الصلاة والسلام. واذا بالمسلمين يسمع بعضهم ان النبي في هذا المكان اغلب الجيش ظن ان الرسول قد مات. واذا ببعض المسلمين سمع ان النبي موجود فاسرع من ابو دجانة. اسرع ابو دجانة - [00:33:20](#)

الى النبي عليه الصلاة والسلام فلما رأى الرماح والنبال والسهام قد اقتربت من النبي عليه الصلاة والسلام ترى جيش المشركين جله

اكثره عند النبي صلى الله عليه وسلم يريدون الوصول اليه وما عندنا الا انا ابو بكر وابو عبيدة وطلحة وصل ابو دجانة ووصل بعض الصحابة الان يتوافدون يقول ابو دجانة تعرف ايش سوى ابو دجانة - [00:33:40](#)

ظهره على النبي صلى الله عليه وسلم. بطنه على النبي وظهره للمشركون. والسهام تقع على ظهره. يقول بعض الصحابة والله ان ظهر ابي دجانة في اليوم كالفنذ من كثرة السهام على ظهره. اي الم اي جرح اي دم يسيل لاجل النبي عليه - [00:34:00](#)

الصلاة والسلام يرقص الدم. وترخص النفوس ويرخص الالباء وترخص الامهات. ويرخص الاطفال في سبيل هذا الدين. اي والله لو كنا صادقين واذا بالصحابة يتوافدون واذا بالنبي عليه الصلاة والسلام الان همه تعرف ايش همه؟ همه ان ان يخرق الصفوف ليصل الى جيش المسلمين - [00:34:20](#)

ليحتمي معهم وليخبرهم انه حي. كلما اراد الوصول المشركون يمنعونهم. كلما اراد الوصول المشركون يمنعونهم. هنالك اتضحت التضحيات ابو رضي الله عنه في ذلك الوقت كان راميا غير طلحة بن عبيد الله ابو طلحة ابو طلحة الانصاري جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام ووضع رقبته امام النبي - [00:34:40](#)

وقال نحن دون نحرك يا رسول الله. اموت ولا يصل اليك شيء. واذا بالنبي ينثر نبي له لابي طلحة. كن نباله واعطاها لابي طلحة قال خذها ارمي فداك ابي وامي وقالها لسعد ابن ابي وقاص ايضا. واذا سعد وابي طلحة وابو عبيدة وابو بكر وطلحة بن عبيدة - [00:35:00](#)

والصحابة يتوافدون والصحابة يتوافدون. ما لك بن سنان. من بعيد شاف النبي الانصاري. شاف النبي صلى الله عليه وسلم والدم يسيل من وجنته. فذهب مسرعا خاف ان يتلوث قدام النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ يمص وهو يمص دم النبي صلى الله عليه وسلم بفمه حتى لا يتلوث. فنظر النبي اليه قال مجدا. سكت - [00:35:20](#)

ما اراد ان يمد هم النبي صلى الله عليه وسلم يعني يرى ان هذا من عدم الادب ان يخرج دم النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي اليه قال من اراد ان يرى شهيدا فليتنظر الى هذا شهيدا على - [00:35:40](#)

يقول الصحابة دخل في المعركة فقتل من المؤمنين رجال صدقوا هناك تبين الصدق سهل جدا ان تقول انا اقعد كل يوم من ساعد القرآن هذا يفعله كل المؤمنون. المنافق هو الذي يهجر القرآن. سهل جدا ان تقول ان استطيع ان اصوم الثلاث ايام البيض - [00:35:50](#)

حتى النساء حتى الاطفال احيانا سهل جدا ان تقول ان تتصدق كل يوم بدينار. هذه امور نعم هي من المستحبات او الواجبات لكن الرجال ما يتضحون هنا الرجال يتبينون دائما في الازمات وفي الفتن - [00:36:20](#)

وما بدلوا تبديلا النبي الى جيش المسلمين في شعب من الشعاب وصل اليهم واذا بكعب ابن مالك يشوف النبي صلى الله عليه وسلم ويصرخ في القوم هذا رسول الله حي بيننا - [00:36:40](#)

هذا رسول الله فاستعاذ المؤمنون معنوياتهم مرة اخرى. واشتدت المعركة. هذا يقتل وهذا يقتل. ليس هناك مهزوم وليس هناك منتصر. وليس ليست هناك نهاية لهذه المعركة. هذا يقتل من هذا وهذا يقتل من هذا. حتى احتفى النبي عليه الصلاة والسلام باصحابه. وذهب المشركون في جهة والمؤمنون - [00:37:00](#)

في جهة اخرى تفاصيل كثيرة لكن حتى تنتهي من هذه الغزوة. الان المشركون جاء ابن قمئة خبيث وصل الى ابي سفيان قال قتلنا النبي صلى الله عليه وسلم. قتلنا محمد. النبي عليه الصلاة والسلام قتلنا. وقتلنا ابا بكر وقتلنا عمر. كذب على ابي سفيان - [00:37:20](#)

فقام ابو سفيان ينادي القوم افياكم محمد؟ ابو سفيان قبل اسلامه. افياكم محمد؟ فسكت القوم الصحابة سبعة واحد منهم قتل وسبعين جريح وجرحى وقتلى والصحابة جالسين افياكم محمد سكت الصحابة. افياكم ابو بكر؟ سكت الصحابة. افياكم عمر ما سأل الا عن الثلاثة. ايش؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:40](#)

وابو بكر وعمر خير الامة. صحب من بعده. ثم قال ابو سفيان يكلم المشركين. اما هؤلاء فقد كفيتهم خلاص قدرنا على الثلاثة. فقام عمر ما تحمل السكوت. قال يا عدو الله ان الله قد ابقاهم ليخزوك - [00:38:10](#)

تري كلهم احياء. انا رغب ابو سفيان هذا قبر اسلامي طبعاً. قال اعلاوا هبل. يعني الان يريد ان يعتز ابو سفيان بضمنه قال اعلاو هبل.

فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه؟ ردوا عليه. لما تكلموا عن الرسول على - 00:38:30

بكر وعمر الرسول ما قال جيبوه ما قال ردوا عليه. شيء يمسه نفسه والصحابة سكت. لكن شي يمسه الله؟ قال الا تجيبوه؟ قالوا ماذا نقول يا رسول الله قال قولوا والله اعلى واجل. فنادى الصحابة الله اعلى واجل الله اعلى واجل. فقال ابو سفيان لنا - 00:38:50 عز ولا عزي لكم. صنم ثاني. شفتوا القضية كلها؟ قتال في سبيل الشياطين والطواغيت وقتال في سبيل الله. هذي الارض. الصراع منذ نزول تقوم الساعة فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم قال قولوا الله مولانا على مولانا لكم. فقام الصحابة الله مولانا ولا مولى لكم. اللهم

- 00:39:10

مولانا ولا مولى لكم. واذا بالمشركون يقولون القول الثالثة يوم بيوم بدر. والحرب سجاد فقال النبي قولوا له لا سواء قف لا سواء قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار. اياك ان تحسم المعارك بعدد القتلى. اياك ان تحسم المعارك بعدد الجرحى - 00:39:30 اياك ان تحسم النصر والهزيمة. هؤلاء قتل فيهم الف وقتل فينا مليون. لا. قتلانا في الجنة. وقتلاهم في والله لو قتلوا المسلمين عن بكرة ابيهم هذا نصر للمسلمين دخلوا الجنة سريعا منهم. وان قتلنا من المشركين من قتلنا فقتلاهم في النار - 00:40:00 ثم قال ابو سفيان موعدهم العام المقبل في بدر. يعني السنة الثالثة قتال وحرب. فقال النبي يقول له اذا موعدهم العام المقبل في بدر وسوف نذكر اليوم على عجل بعض الدروس التي استفدناها من غزوة احد اولها ان الكفار ان المشركين - 00:40:20 نيتهم وهدفهم القضاء على اهل الايمان في الارض. وبهذا قد يجمعون اموالا كثيرة كما جمعت قريش كل غير ابي سفيان وكل القافلة وجمعوا غيرها فقط للقضاء على المؤمنين. من الذي يدفعهم لهذا؟ ومن الذي يحثهم على هذا؟ اتعرف من - 00:40:40 انه الشيطان المتر ان ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا؟ الا تراهم وقال الله عز وجل عن ابليس قال واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال اولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. يعدهم اذا قضيتهم على اهل الايمان حصلت على ثرواتهم على خيراتهم - 00:41:00

الطريق لكم ان اهل الايمان هم العقبة امامكم. هم يريدون قتلكم. يريدون سفك دمائكم. ولهذا ليس عندهم مانع ان يجمعوا كل اموال هل الدنيا للقضاء على المؤمنين قال هم اي يضيعون اموالهم ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله - 00:41:30 المال سيذهب قال ثم اينتظر قد يطول الامر لكن النهاية الغلبة لاهل امام الغلبة لاهل التوحيد والهزيمة والبوار والخسارة لاهل الكفر ولا شك. فاعمل لنفسك وانتبه اذا كان اهل الايمان ينفقون اذا كان اهل الكفر ينفقون اين اهل الايمان - 00:42:00 ولهذا قال الله الجهاد نوعان. منه جهاد بالنفس ومنه جهاد بالمال. الجهاد بغير ما يصح ولا ينتصر ولا يغلب لهذا الله جل وعلا. قال ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم. قضية - 00:42:40 الى اموال. اما اهل الايمان اذا انفقوا فان الله يضاعف لهم. مثل الذين ينفقون اموالهم قالوا الآية بعض اهل العلم قالوا الآية نزلت في الجهاد. مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل - 00:43:00

اه كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة. والله يضاعف اكثر من سبع مئة. رأيت الفرق بين اهل الايمان اذا انفقوا وبين اهل الكفر اذا انفقوا. ثانيا استفدنا من معركة احد ومن غزوة احد ان النبي عليه الصلاة والسلام شحن الصحابة - 00:43:20 ثبت عاطفيا قبل الجهاد. قال من يأخذ هذا السيف بحقه؟ واذا بالصحابة يقومون انا يا رسول الله. فقال ما حقه يا رسول الله؟ قال ان يفلق بهام المشركين. فقام ابو دجانة واخذه بحقه. كان يثير الصحابة قبل المعركة حتى قال لهم عليه الصلاة والسلام - 00:43:50 الجنة تحت ظلال السيوف. تريدون الجنة؟ اقصر طريق عند السلاح. وتحت ظلال السيوف. وفي المعارك بل كان النبي عليه الصلاة والسلام في بعض المعارك يشحن الصحابة يقول لهم قوموا ما يقول قوموا للمعركة لا كان يصور هذه السيوف - 00:44:10 وهذه النبال وتلك الرماح واولئك الاعداء يصورهم الجنة. قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض - 00:44:30